

اسم البرنامج: بلا حدود.

عنوان الحلقة: المؤامرة اليهودية على الأقصى.

مقدم الحلقة: أحمد منصور.

ضيف الحلقة: رائد صلاح/رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني.

تاريخ الحلقة: ٢٣/١٠/٢٠١٣.

المحاور:

- بلطجة يهودية واستكانة عربية
- الفلسطينيون أفضلوا اقتحام الأقصى
- مرسي انتصر للأقصى بإجراءات فعالية
- دعم أهالي القدس ونصرة الأقصى
- تهويد منهاج التعليم الفلسطيني بالقدس

أحمد منصور: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أحبيكم على الهواء مباشرة وأرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج بلا حدود. في الوقت الذي طغت فيه أحداث الثورات العربية على المشهد الإعلامي والسياسي في العالم العربي، تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدعم الجماعات الصهيونية المتطرفة من أجل تحقيق حلمهم القديم بتهويد المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين بالنسبة للمسلمين للاستيلاء على أجزاء منه وإقامة كنيس عليّة كمقدمة لتهويده التام وطرد المسلمين منه، وفي الوقت الذي نقدم فيه هذا البرنامج تقدمت جماعات صهيونية بقيادة نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي موشيه فيغلين بمقترح مفصل لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، وذكروا أنهم سيعملون على إقراره في الكنيست الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية قريباً بالتعاون والتنسيق مع لجنة الداخلية، وستكون الخطوة الأولى أداء الصلوات داخل المسجد وإباحة الصلاة بشكل فردي أو جماعي لليهود ثم بناء كنيس يهودي في الجهة الشرقية من المسجد الأقصى ثم بناء هيكل مكان حائط البراق الذي يطلقون عليه مسمى حائط المبكى، وذلك تمهيداً للاستيلاء على كامل المسجد الأقصى الذي يسمونه جبل الهيكل، ويستغل الصهاينة انشغال العرب والمسلمين وعلاقتهم بالانقلابين في مصر ودول عربية أخرى صامته عما يجري لتحقيق هدفهم، وفي حلقة اليوم نحاول فهم أبعاد هذه المؤامرة الصهيونية الكبرى على أولى القبلتين وثالث

الحرمين مع الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة، وللمشاهدين الراغبين في المشاركة يمكنهم إرسال تساؤلاتهم عبر تويتر @amansouraja أو عبر هواتف البرنامج التي ستظهر تباعاً على الشاشة. شيخ رائد، مرحباً بك .

رائد صلاح: مرحباً بك وبارك الله فيك.

أحمد منصور: ما هي المخاطر الآنية التي تهدد المسجد الأقصى في هذه المرحلة؟

رائد صلاح: بسم الله الرحمن الرحيم ، أستطيع أن أضع جملة كمفتاح لهذا السؤال الهام، منذ عام ١٩٦٧ ميلادي، ركز الاحتلال الإسرائيلي على اعتداءات مباشرة على بناء المسجد الأقصى المبارك، في هذه الأشهر الماضية انتقل الاحتلال الإسرائيلي إلى الاعتداء على هوية المسجد الأقصى المبارك، محاولة إلغائها وفرض هوية يهودية بدلا منها كمرحلة مؤقتة نحو الوصول إلى الهدف الأخير في مخطط الاحتلال وهو بناء هيكل باطل مكان المسجد الأقصى المبارك.

أحمد منصور: هل قصة مفهوم الهيكل بالنسبة لليهود هو مكان المسجد الأقصى كل الأقصى أم على جزء منه؟

رائد صلاح: جميل جداً، كما نعلم المسجد الأقصى مساحته ١٤٤ ألف متر مربع، الاحتلال الإسرائيلي يطلق على هذه المساحة بالكامل كلمة Har Hapit الترجمة إلى العربية جبل هيكل.

أحمد منصور: كل المنطقة؟

رائد صلاح: كل هذه المساحة.

أحمد منصور: كل المسجد، قبة الصخرة المسجد العمري بالأقصى بالساحات الموجودة بكل المكان؟

رائد صلاح: تمام كل هذه المساحة يعتبرونها جبل هيكل واحد، يجب أن تتحول إلى سيادة يهودية كاملة، يجب أن تتحول إلى مكان صلاه لليهود بدون استثناء، ولكن تحديداً طمعهم الأسود لبناء هيكل هو مركز في الغالب مكان قبة الصخرة المشرفة، التي هي جزء من المسجد الأقصى المبارك .

أحمد منصور: إحنا عندنا صورة تبين الآن.. لو المشاهدين يشوفوها معنا، تبين موقع المسجد الأقصى كاملاً، صور المسجد الأقصى كاملاً، ظاهر فيها قبة الصخرة وظاهر فيها المسجد الأقصى وظاهر فيها باقي الأشياء الأخرى.

رائد صلاح: نعم هذه الصورة، إذا أردت أن أقول عنها تعقيباً سريعاً هي عبارة عن مخطط معروف باسم: قديم يروشلمايم أي القدس أولاً، الذي قام على إعداد هذا المخطط رجل إسرائيلي يسمى زاموش يقول بشكل صريح في مقدمة هذا المخطط، هو نقل مطالب يهود باراك في مفاوضات كامب ديفيد ٢٠٠٢ وحولها إلى مشاريع للتنفيذ، وضع لها مخططات هندسية، وضع لها ميزانيات، وبدأ ينفذ فيها بالتعاون مع كل مكونات الاحتلال الإسرائيلي، ما نراه هو صورة تمثل أخطر أبعاد مخطط زاموش المستقبلية على المسجد الأقصى المبارك. إذا أردت أن أعطي مثلاً فقط، لو نظرنا إلى الزاوية الشرقية الجنوبية من المسجد الأقصى المبارك وفق هذه الصورة، هنا يقع مصلى المرواني، نلاحظ حسب المخطط سيتم فتح الباب الثلاثي المغلق الذي سيطل مباشرة على المصلى المرواني وفقاً لأطماع زاموش سيتحول إلى كنيس إسرائيلي، بعد ذلك..

أحمد منصور: ما الذي يخطط له الآن للمرحلة التي نحن فيها أو اللي هو بناء كنيس على هذا المربع كبدائية للسيطرة على باقي أجزاء المسجد؟

رائد صلاح: هنا أود أن أقول ملاحظة هامة جداً، لعلها تعيننا على فهم ما يجري: هناك أكثر من جماعة وكل جماعة تحمل مخططاً، قد تختلف اختلافات فرعية ولكنها في المجمل كلها تصب في اتجاه الوصول إلى لحظة حسم وهي بناء هيكل على حساب المسجد الأقصى، بمعنى.. أنت تفضلت في المقدمة عن مخطط يقوده نائب رئيس الكنيست فيغلين، هذا مخطط يختلف عن مخطط زاموش، هناك على سبيل المثال مخطط آخر يقوده إسرائيل هوكنز يختلف عن المخططين كلها تصب في نهاية الأمر بالسيطرة المطلقة على المسجد الأقصى المبارك والانفراد بالسيادة عليه تحت مسمى جبل الهيكل وصولاً إلى تشريع بناء هيكل مكان قبة الصخرة.

أحمد منصور: ربما كثير من الناس الذين يستمعون إلينا من المسلمين وربما من غير المسلمين يقولون ما هو المسجد الأقصى، هو مسجد من مساجد المسلمين، ما هي مكانة المسجد الأقصى شرعاً لدى المسلمين وما مسؤولية المسلمين عن حماية المسجد؟

رائد صلاح: المسجد الأقصى المبارك هو قضية قرآنية، من أراد أن ينتصر للقرآن

الكريم فواجب شرعا عليه أن ينتصر للمسجد الأقصى المبارك، وهو بقيمته اعتبر في توأمة قرآنية إلى قيام الساعة مع المسجد الحرام، الاعتداء عليه كالاغتداء على المسجد الحرام، محاولة هدمه كمحاولة هدم الكعبة المشرفة، ولذلك نحن نقولها هو حق ديني لنا كأمة مسلمة، هو حق تاريخي حاضن لنا كأمة مسلمة وعالم عربي يجمعنا في هذه الحقوق المشتركة، وهو أمانة في أعناق الجميع على صعيد الحكام والشعوب والعلماء بدون استثناء.

أحمد منصور: لماذا مطامع اليهود في هذا المكان تحديداً، في هذا المكان الذي له قدسيته لدى المسلمين وليس في أي بقعه أخرى في فلسطين أنهم يريدون هدمها وإقامة الهيكل المزعم عليه؟

رائد صلاح: جميل جداً، هذا نأخذ الجواب من أفواههم مباشرة، لو عدنا إلى بدايات تشكيل المشروع الصهيوني والإعلان عن نفسه في القرن الثامن عشر نجد أنهم التقوا على جملة كانت ذات إستراتيجية للمشروع الصهيوني، قالوا فيها لا قيمة لإسرائيل بدون القدس ولا قيمة للقدس بدون الهيكل، كما نلاحظ أنهم حتى هذه اللحظات حتى عام ٢٠١٣ ميلادي قد نجحوا بمخططاتهم بفرض المرحلة الأولى من هذه المقولة قيام دولة إسرائيل، نجحوا باحتلال القدس حتى الآن كل القدس وبقي المرحلة الأخيرة وهي إقامة الهيكل، لماذا لم يبنوا الهيكل حتى الآن مع أنه مر على احتلال القدس والمسجد الأقصى أكثر من أربعين عاماً، كان بإمكانهم أن يقيموه في أي أرض كانت في مدينة على سبيل المثال في الخليل أو في نابلس أو في يافا أو في حيفا ولكن رفضوا كل هذه الأماكن لأنهم يصرون فقط على مكان واحد وهو مكان المسجد الأقصى المبارك.

أحمد منصور: هل هذا المكان محدد عندهم في التوراة أو أي شيء من معتقداتهم أم أن الجماعات المتطرفة هي التي تريد هدم الأقصى وبناء الهيكل عليه؟

رائد صلاح: أقولها بشكل موضوعي ولي دراسة متعمقة في هذا السؤال، لا يوجد أي دليل يسند مطالب الاحتلال الإسرائيلي بإقامة هيكل مكان المسجد الأقصى، سوى البلطجة والعريضة الاحتلالية ليس إلا، على سبيل المثال قالوا لنا آثار لهيكل ثانٍ تحت المسجد الأقصى المبارك، حفروا أكثر من أربعين عام شبكة أنفاق تحت المسجد الأقصى المبارك، ما وجدوا أي شيء تحت المسجد الأقصى المبارك إطلاقاً، قالوا لنا هناك حق ديني في هذا المكان، بعض الجماعات الدينية اليهودية هي نفسها ردت على المشروع الصهيوني وقالوا لا يوجد هناك أي ذكر لكلمة الهيكل كأنه تحت المسجد الأقصى في

كتبهم الدينية وفي مقدمتها ما يسمونه الآن كتاب التوراة الذي نؤمن بأنه محرف، ليس هو الكتاب الذي أنزل على سيدنا موسى عليه السلام، فالقضية هنا هي قضية غلبة عسكرية وغلبة سياسية من قبل المشروع الصهيوني يحاول أن يعطيها اللباس الديني ليس إلا.

بلطجة يهودية واستكانة عربية

أحمد منصور: يعني الآن لا يوجد أي مرجعية دينية لدى اليهود، والقصة فيما يتعلق بالأقصى هي بلطجة يهودية واستكانة حكومات عربية وإسلامية؟

رائد صلاح: هذه هي المحصلة بدليل ملموس كمادة على ذلك: القيادة الدينية اليهودية المجردة حتى ما قبل سنوات كانت تعتبر الدخول إلى المسجد الأقصى حرام، كانت تحرم الدخول إلى المسجد الأقصى.

أحمد منصور: على اليهود..

رائد صلاح: على اليهود، لها تفسيراتها التي لن نخوض بها الآن، ولكن ماذا حدث؟ غيروا الفتوى وفق الأطماع الاحتلالية الإسرائيلية وأصبحت نفس القيادة الدينية اليهودية التي كانت تحرم هي التي تتبنى سياسة التحريض على اقتحام المسجد الأقصى المبارك بألاف، القيادة الدينية اليهودية مرة من المرات قالت لا حاجة لنا أن نبني هيكل سينزل من السماء كاملاً كما هو ويحل مكان المسجد الأقصى المبارك، الآن غيرت فتواها هي الآن تدعوا إلى التعجيل في بناء الهيكل بمعنى التعجيل بهدم المسجد الأقصى.

أحمد منصور: يعني هي فتاوى حسب الطلب وليست معتقدات أساسية؟

رائد صلاح: هذا كلام سليم.

أحمد منصور: والحاخامات يلعبون دوراً في هذه البلطجة؟

رائد صلاح: لا شك في ذلك.

أحمد منصور: والنظام السياسي يدعم هذا الأمر؟

رائد صلاح: لا شك في ذلك بل أقول..

أحمد منصور: والجماعات المتطرفة هي الوقود الذي يشعل هدم الأقصى؟

رائد صلاح: هذا جميل جداً، مع ملاحظة أود أن أقولها هي هامة: الآن انتقل الموضوع التحريض على المسجد الأقصى واقتحامه من مجرد مجموعات متطرفة يهودية إلى كل الاحتلال الإسرائيلي، والذي على فكرة هذه نقطة مهمة أريد أن أقولها: الذي يقود التحريض لاقتحام المسجد الأقصى المبارك الآن ليست القيادات الدينية بل هناك من يحرض القيادات الدينية اليهودية على ذلك، الذي يحرض الجميع هي قيادة المخابرات الإسرائيلية باعتراف نفس القيادات الدينية التي تقول ذلك.

أحمد منصور: المخابرات هي التي تحرض المتطرفين!؟

رائد صلاح: نعم.

أحمد منصور: ما مصلحتها في ذلك؟

رائد صلاح: لأن هناك حاجة لأن يصلوا إلى مرحلة ينجحوا فيها أن يقنعوا المجتمع الإسرائيلي بأن يقتحم المسجد الأقصى بعشرات الآلاف، ولكن حتى الآن هناك تردد عند المجتمع الإسرائيلي وأقولها بشكل صريح أحد أسبابه الخوف وهذا الخوف نابع من الموقف البطولي لأهلنا في القدس ولأهلنا ما حول القدس الذين يتصدون بشجاعة رجالاً ونساءً لكل اقتحامات الاحتلال الإسرائيلي، الآن المخابرات ما الذي تريده، تريد أن تحرض حتى تكون اقتحامات بعشرات الآلاف، هذا سيعطيها أرضية شعبية كي تتقدم خطوة ثانية إلى الأمام لتقسيم زمني أو تقسيم مكاني للمسجد الأقصى وصولاً إلى بناء الهيكل المزعوم.

أحمد منصور: قصة التقسيم المكاني والزمني، تقارير صدرت فيها خلال اليومين ثلاثة الماضيات فقط كسيرة حول تقسيم المكاني والزمني، والتقسيم المكاني والزمني يعني أن اليهود يمكن بدايةً أن يمنعوا المسلمين مثلاً يوم السبت من دخول المسجد الأقصى على اعتبار أن هذا يومهم ويبقى للمسلمين يوم الجمعة، ثم يبدؤوا ينازعوا في الأيام الأخرى، هل هذا وارد في المشهد؟

رائد صلاح: أنا سأقرأ لك ماذا يكتبون، لن أطل الآن، أريد أن أحكم الاحتلال الإسرائيلي بما يكتب، على سبيل المثال أحد المسودات التي يودون أن يقدموها إلى الكنيست للمصادقة عليه بهدف التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى ماذا يقولون؟ يقولون بالحرف الواحد "خلال أوقات الصلاة أو بمحاذاتها، لا يسمح لأي نشاط معارض يهدد سلامة الموجودين في الموقع".

أحمد منصور: عند صلاة اليهود؟

رائد صلاح: تماماً، هذا يعني..

أحمد منصور: يعني حتى لو المسلمين ميعاد صلاتهم ممنوعين؟

رائد صلاح: طبعاً، هذا يعني تفريغ المسجد الأقصى من المسلمين والإبقاء عليه فقط لليهود خلال الأوقات التي يحلمون أن تصبح لهم ملكاً زمانياً وملكاً مكانياً.

الفلسطينيون أفضلوا اقتحام الأقصى

أحمد منصور: شيخ رائد، في الفترة الماضية يعني الثلاث أربع شهور الماضية في الوقت اللي فيه المصريين انشغلوا بالانقلاب الذي حدث والليبيين بالأزمات اللي عندهم والتوانسة بالمشاكل التي يعانون والسوريين بقضيتهم، في وسط هذه الانشغالات اليهود يعملوا عشرات الاقتحامات للمسجد والمسلمين الفلسطينيين في القدس حاولوا حماية المسجد بالاعتصامات وغيرها وكانت هناك صراعات قوية لم يلتفت إليها كثير من الناس، ما أهم ما حدث في هذه الفترة للمسجد الأقصى؟

رائد صلاح: أهم ما حدث كان قبل شهر تقريباً عندما أعلنت كل مركبات الاحتلال الإسرائيلي عن نيتها لاقتحام المسجد الأقصى المبارك ودعت آلاف اليهود أن يقتحموه، دعت آلاف اليهود أن يرفعوا العلم الإسرائيلي خلال الاقتحامات أن يرفعوا التوراة خلال الاقتحامات، أن ينشدوا النشيد الوطني الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك، أن يصلوا صلواتهم في المسجد الأقصى المبارك، أن يشيعوا أجواء احتفالية طعاما وشرابا في المسجد الأقصى المبارك بهدف تمهيد التقسيم الزماني والمكاني، باختصار نحن علمنا بذلك أهل القدس علموا بذلك، لا أقول سراً لدينا تعاون قوي مع أهل القدس الحمد لله رب العالمين، وجدنا أنفسنا مضطرين عندما علمنا أنهم سيقتمون المسجد الأقصى مرتين في أول عيد يسمى عندهم عيد العرش وفي آخر هذا العيد الذي يمتد سبعة أيام، وجدنا أنفسنا مضطرين قبل الاقتحام الأول أن نعتكف في المسجد الأقصى المبارك ليلاً لندافع عنه فجراً وهذا ما حدث، وجدنا أنفسنا مضطرين أن نعتكف مرة ثانية قبل الاقتحام الثاني في آخر العيد أيضاً لندافع عن المسجد الأقصى فجراً، التقى الرجال مع النساء وأقولها علانية كان موقفا بطولياً بكل معنى الكلمة، كسرنا فيه كل المخطط الإسرائيلي، أفضلنا أطماعهم كان نصراً معنوياً لنا في المسجد الأقصى، هزيمة معنوية للاحتلال الإسرائيلي رغم ما أصبنا به وهذا شيء طبيعي من جراح واعتقالات هذا أمر

هين بإذن الله تعالى.

أحمد منصور: رغم هذا الحدث الجلل لم يجد حيزا في وسائل الإعلام حتى العربية والإسلامية، وكثير يتعاملون مع المسجد الأقصى كأنه مجرد مسجد وليست حرمة كحرمة الكعبة وحرمة المسجد النبوي، سعد الغامدي يسأل سؤالاً عبر تويتر يقول المقاطعة المفروضة من الحكومات العربية بالنسبة لزيارة القدس هل أنت بأثر عكسي على نسيان القضية الفلسطينية وفي نفس الوقت عدم وصول مسلمين من أنحاء العالم العربي من أجل حماية القدس في هذه المرحلة، حماية الأقصى في هذه المرحلة الخطرة؟

رائد صلاح: نحن من قلب المعركة ولا أتردد بهذا التعبير نؤكد أن فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي ومن معه من علماء المسلمين قد أصابوا كبد الحقيقة، عندما أفتوا بتحريم زيارة المسلمين للمسجد الأقصى الآن في ظل الاحتلال الإسرائيلي، لسبب بسيط ونحن نشعر بذلك على جلودنا، لو كان هناك فتح مجال لزيارة المسجد الأقصى تحت الاحتلال الإسرائيلي لأدى ذلك إلى تطبيع مباشر مع الاحتلال الإسرائيلي، وتحولت قضية المسجد الأقصى المبارك من قضية السيادة يجب أن تكون لنا إلى مجرد ممارسات عبادة في المسجد الأقصى وهذا ما هو على استعداد الاحتلال الإسرائيلي أن يغطيه ، بدليل أن الذي تحدثنا عنه في بداية هذه الحلقة مخطط زاموش لو تعلم أحد بنود مخططه إقامة مبنى كبير ما بين المسجد الأقصى المبارك وما بين حي سلوان يعني في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى، هدف هذا المبنى كما هو يخطط للمستقبل أن يكون إدارة مشتركة يهودية إسلامية مسيحية على المسجد الأقصى المبارك، يذهب أبعد من ذلك هو يقول نحن على استعداد أن نستقبل قوات لحفظ الأمن في المسجد الأقصى المبارك من قبل الجامعة العربية ولكن تحت سيادة الاحتلال الإسرائيلي .

أحمد منصور: هناك اتهامات لبعض الدول بالتواطؤ وبعض الأنظمة العربية بالتواطؤ مع الإسرائيليين في هذا الأمر وأنهم حتى لا يدخلوا في مشاكل؟ هل بعد انقلاب السيسي في مصر حدثت خطوات بالنسبة للإسرائيليين على اعتبار ما يقال أن العلاقات جيدة بينهم وبين النظام الانقلابي في مصر، انطلاقة في عملية السيطرة على الأقصى اختلفت عما كانت عليه قبل ثلاثة أشهر؟

رائد صلاح: يجب أن نقول الحقيقة، ويجب أن لا نظلم أحداً، أنا أقولها في فترة الرئيس محمد مرسي بدأت خطوات جادة أستطيع أن اسميها تأسيس مشروع جاد للانتصار

للقدس والمسجد الأقصى المبارك، أنا أدرك والجميع يدرك أنه كان يحمل على كتفيه أعباء كالجبال ليل نهار، ومع ذلك كان يجد الوقت حتى يسأل عن آخر أخبار المسجد الأقصى المبارك ويطمئن على سلامة وضعنا.

أحمد منصور: يعني مرسي كان يتصل بكم؟

رائد صلاح: كان هناك اتصال واجزم بذلك وليس لمرة واحدة كان هناك محاولة صناعة..

أحمد منصور: ده سر أنت بتكشفه؟

رائد صلاح: الحقيقة..

أحمد منصور: الرئيس مرسي كان يتصل ليتابع قضية الأقصى خلال وجودة في الرئاسة.

رائد صلاح: أبعد من ذلك واجزم وأقول أبعد من ذلك ولا أتردد، كان هنالك مشروع لإعداد عشرات الآلاف أئمة المساجد في مصر، حتى يكونوا سفراء للمسجد الأقصى المبارك في مساجدهم خلال خطب الجمعة لعملية تعبئة معنوية لجماهير المسلمين في مصر حتى يلتحموا مع قضية المسجد الأقصى كما يريد كل حر مناصر للمسجد الأقصى المبارك، أبعد من ذلك، كانت هناك خطوات نحو إقامة سلسلة مؤسسات أهلية حتى تتولى..

أحمد منصور: في مصر..

رائد صلاح: في مصر نعم، سلسلة مؤسسات أهلية، واجزم وأقول وأنا أقول ذلك بناءً على معرفة وليس تخميناً كان هناك..

أحمد منصور: يعني هذه معلومات تكشف للمرة الأولى؟

رائد صلاح: لأول مرة أكشفها أنا أقول لك أبعد من ذلك..

أحمد منصور: قل لي كل الموضوع الآن حتى يفهم الناس.

رائد صلاح: نعم أحسنت، جزاك الله خيراً.

أحمد منصور: اسمح لي آخذ فاصل و اكشف لنا الأسرار بعد الفاصل.

رائد صلاح: إن شاء الله

أحمد منصور: نعود إليكم بعد فاصل قصير ونتابع ما ذا كانت تعد مصر في عهد مرسي من اجل المسجد الأقصى سيكشف الشيخ رائد صلاح معلومات للمرة الأولى، تابعوها معنا بعد الفاصل، فأبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

أحمد منصور: أهلاً بكم من جديد بلا حدود، عن محاولات إسرائيل ومخططاتها لتهوديد المسجد الأقصى بعدما نجحت في تهويد مناطق كثيرة من مدينة القدس. مع الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة يكشف لنا تفاصيل عما كان يجري في عهد الرئيس مرسي في مصر من أجل المسجد الأقصى نستقبل تساؤلاتكم على تويتر @amansouraja ..

رائد صلاح: أخي الكريم بالإضافة إلى كل ما قلته كان هناك..

مرسي انتصر للأقصى بإجراءات فعلية

أحمد منصور: لا أنت ما قلتش حاجة، هات لي كده من الأول بترتيب لأنه فعلاً دي معلومات خطيرة، للمرة الأولى يتم الكشف عنها وربما كان الإسرائيليون يعلموا عنها وربما كانت المخابرات في مصر تعلم عنها لكن لم يكن يعلم المسلمون عنها شيئاً.

رائد صلاح: نعم، نعم، لذلك أقول بالتوكل على الله تعالى كان هنالك اتصالات من الرئيس محمد مرسي للاطمئنان على ما يجري في المسجد الأقصى المبارك في القدس عامةً، كان هنالك إعداد لقطاع واسع من الأئمة حتى يكونوا صوت القدس والمسجد الأقصى المبارك لبناء تعبوي للجماهير المصرية، كان هناك إعداد لكذا مؤسسة واعدته هامة جداً كل منها تتولى مهمة من مهمات نصره القدس والمسجد الأقصى المبارك، وهنا أضيف جملة هامة لعلها تثيرك الآن، أنا شخصياً دعيت أكثر من مرة في فترة رئاسة الرئيس محمد مرسي حتى نزور مصر ونشارك بافتتاح بعض المؤسسات ونشارك بأجواء بداية بعض المشاريع التي ذكرتها..

أحمد منصور: الداعمة للقدس والأقصى.

رائد صلاح: نعم.

أحمد منصور: الداعمة للقدس والأقصى؟

رائد صلاح: نعم الداعمة للقدس والأقصى.

أحمد منصور: مشروعات مخصص للقدس والأقصى؟

رائد صلاح: نعم وأنا دعيت ولكن للأسف الدعوات التي تلقيتها في البداية تمت عرقلتها.

أحمد منصور: من سلطات الاحتلال؟

رائد صلاح: ليس من سلطات الاحتلال الإسرائيلي فقط قد يكون لها دور غير مباشر، ولكن الذي تولى بشكل رسمي عرقلة دخولي إلى مصر كانت أظن بعض عناصر الدولة العميقة النافذة.

أحمد منصور: المخابرات المصرية مثلاً؟

رائد صلاح: في الطرف المصري، أنا لا أعلم الجهة أو الاسم، ولكن منعت، الشيء الغريب جداً..

أحمد منصور: منعت من دخول مصر في عهد مرسي؟

رائد صلاح: نعم، نعم، أكثر من مرة، الشيء الغريب جداً آخر مرة تمت الموافقة لي أن أدخل مصر، شيء عجيب التاريخ الذي كنت يجب أن أدخل فيه إلى مصر كان جزءاً من أيام الانقلاب الدموي على الشرعية المصرية.

أحمد منصور: بعد ٣ يوليو!

رائد صلاح: نعم.

أحمد منصور: ماذا فعل مرسي؟ ماذا حدث بعد الانقلاب على مرسي بالنسبة لهذه المشروعات التي كانت للقدس والأقصى؟

رائد صلاح: أظن أنها الآن أصبحت إما في عداد المطويات المنسية وإما أصبحت على خطر ولذلك أنا يجب أن أقول كلمة الحق حتى لا أكون شيطاناً أخرساً، أنا أظن أن الانقلاب على الرئيس مرسي يعني في أحد جوانبه هو انقلاب على القدس والمسجد

الأقصى المبارك؟

أحمد منصور: قل لي الآن.. في الفترة الماضية الأقصى تعرض لهجمات من عشرات آلاف المستوطنين، من السياح الإسرائيليين، عمليات تدنيس يعني مرتبة، هناك خريطة من الخرائط الأخيرة التي ظهرت الآن تظهر أن اليهود اقتطعوا جزءا من الأقصى للصلاة، الآن لو الخريطة ممكن تظهر على الشاشة وأنت تشرح عليه.

رائد صلاح: هذا كلام سليم الخريطة أمامي الآن، الخريطة حسب ما هو واضح تحمل لونين اللون الأخضر وفي داخله اللون الأحمر، اللون الأخضر يعني أنه سيتم اقتطاع هذه المساحة حتى تكون للصلاة الفردية اليهودية، بدون أدوات صلاة كطاولات الصلاة وكتب الصلاة وأسطوانات الصلاة والكراسي وما إلى ذلك، اللون الأحمر سيخطط أن يقتطع من المسجد الأقصى المبارك كي يكون مكانا للصلوات الجماعية في الأعياد وهناك أكثر من عشر أعياد كل عام تمر على مجتمع الاحتلال الإسرائيلي يقتحم فيها المسجد الأقصى المبارك وملاحظة مهمة هذه المساحة التي نراها تساوي خمس المسجد الأقصى.

أحمد منصور: خمس مساحة المسجد؟

رائد صلاح: خمس مساحة المسجد الأقصى المبارك، ملاحظة ثانية مهمة جداً الذي ذكرته الآن التقسيم الزمني والتقسيم المكاني هو عبارة عن مقدمة للوصول فيما بعد لبناء كنيس.

أحمد منصور: نحن نتكلم عن ثلاثين ألف متر..

رائد صلاح: نعم، نعم، تماماً ما ذكرته يؤكد تماماً لأنه هام جداً، هو عبارة عن تمهيد حتى يُبنى على هذه المساحة كنيس إسرائيلي وحتى لو بني الكنيس الإسرائيلي لن يكون آخر المطاف بل سيكون مقدمة لبناء الهيكل على حساب المسجد الأقصى المبارك، أنا كمان مرة لا أقول ذلك تحليلاً إذا بتسمح لي، أنا معي هنا على سبيل المثال هذا شرح باللغة العبرية لهذا الذي المشهد الذي نعرضه الآن تحديداً، يقولون فيه بالحرف الواحد بالترجمة للغة العربية: أن كل هذا المخطط يهدف في نهاية الأمر إلى إقامة الهيكل لله، هكذا الترجمة الحرفية في هذا المقترح الإسرائيلي المزمع تقديمه ليتحول إلى قانون في الكنيس.

دعم أهالي القدس ونصرة الأقصى

أحمد منصور: رقية يونس تقول لك: قلوبنا تحترق عما يحدث للأقصى، ماذا عسانا أن نفعل ونحن لسنا في فلسطين؟ وعندي عشرات الأسئلة التي وصلتني على تويتر تقول نفس الكلام، نحن عموم المسلمين ماذا نستطيع أن نفعل للأقصى ونحن في هذه الحالة في بلادنا؟

رائد صلاح: تماماً، هذا سؤال هام جداً، وفي تصوري هو لزبدة حوارات كثيرة كنت أسمعها كثيراً وهو سؤال بحق فعلاً، أولاً: يدل على الحمد لله الحمية الصادقة في قلوب أهلنا في العالم الإسلامي والعربي لنصرة القدس و المسجد الأقصى المبارك، أنا أقول بشكل سريع: أنا يمكن أن أقول أن هناك واجب للعلماء إلى جانب واجب للشعوب إلى الواجب المنتظر من الحكام، العلماء إذا سمحت لي أنا أطمع منهم بما يلي وأضعها عناوين سريعة جداً..

أحمد منصور: ماذا تريد من العلماء؟

رائد صلاح: تماماً، أنا أطمع من العلماء بثلاث نقاط فقط ليس أكثر، أولاً: إحياء قضية القدس والمسجد الأقصى في نفوس المسلمين والعرب.

أحمد منصور: ومكانة الأقصى لأن لا يعلم كثير من المسلمين أن حرمة الأقصى من حرمة المسجد الحرام وحرمة الكعبة.

رائد صلاح: تماماً أحسنت، لذلك النقطة الثانية التي أريدها التأكيد أنها قضية الأمة المسلمة والعالم العربي والتأكيد أن نصرتها ليست من باب التطوع والشفقة والتسول بل هي واجب شرعي في عنق كل الأمة المسلمة والعالم العربي، هذا اللي اطمع به من العلماء، أما الشعوب فأنا أستطيع أن أضع عناوين للشعوب الذي يسمعي الآن أرجو منه أن يعيد النظر بما أقول إن شاء الله تعالى والتعاون سيجمعنا في المستقبل حتى زوال الاحتلال الإسرائيلي إن شاء الله تعالى، العناوين التي أضعها للشعوب كالتالي: على الشعوب أن تستحضر نيتها الدائمة لنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك، أن تعمل الشعوب معنا للعمل على تثبيت أهل القدس، في قدسهم بشكل خاص في القدس القديم.

أحمد منصور: كيف؟ موضوع تثبيت أهل القدس، ده موضوع مهم..

رائد صلاح: عظيم جداً.

أحمد منصور: لأن حتى إسرائيل من ينتهي تصريحه لا تجده، تحاول تهويد المدينة، كيف؟ كيف يمكن لي أنا الآن كمصري أو فلسطيني أو لبناني أو مغربي أو تونسي أن أساعد أهل القدس في تثبيت و وضعهم؟

رائد صلاح: عظيم جداً، سؤال لا شك جوهري، أقول هناك أكثر من باب واجب، من أهمها الآن الاحتلال الإسرائيلي يطمع حتى عام ٢٠٢٠ ميلادي أن يهود القدس القديمة، من خلال طرد الأهل.

أحمد منصور: اللي هي القدس العربية، القديمة.

رائد صلاح: اللي هي القدس القديمة الملاصقة للمسجد الأقصى المبارك، هناك تقديرات أن أهل القدس فيها يصلون اليوم إلى سبعين ألف مقدسي، ولكن يعيشون في ظروف صعبة..

أحمد منصور: إنسانيا ومادياً؟

رائد صلاح: بكل مستوى إنساني سيئة جداً، صعبة جداً، لدرجة إذا قلت لك هناك قد يعيش ثمان أبناء مع الوالدين في غرفة واحدة متصدعة فيها خطر السقوط، تفتقر إلى مرافق الحياة الضرورية.

أحمد منصور: يعني دول بحكم الشرع مرابطين، يجب دعمهم أيضاً لحماية الأقصى والقدس.

رائد صلاح: هؤلاء أن لم يدعموا شرعاً فمن الذي يجب أن يدعم؟ حقيقةً هؤلاء الذين يعيشون في القدس القديمة في بيوتهم هم الذين يحافظون على الحق الإسلامي والعربي، في القدس عامةً وفي المسجد الأقصى خاصةً.

أحمد منصور: فقط سبعين ألف؟

رائد صلاح: هذا فقط في القدس القديمة، ولكن في القدس.

أحمد منصور: كان عددهم كم وتقلص إلى سبعين ألف؟

رائد صلاح: عفواً؟

أحمد منصور: كان عددهم قبل كده كان وتقلص إلى سبعين ألف؟

رائد صلاح: دعني أقول كالتالي..

أحمد منصور: يعني الآن إحنا عندنا سبعين ألف مسلم في القدس القديمة، يجب دعمهم.

رائد صلاح: تمام.

أحمد منصور: لأنهم مرابطون يحمون الأقصى والقدس.

رائد صلاح: تمام، تمام، أحسنت، ولكن كيف؟ كيف؟ هناك آلاف البيوت التي تحتاج إلى إعمار.

أحمد منصور: ترميم.

رائد صلاح: ترميم، حتى يبقى هؤلاء الناس في القدس القديمة، وبذلك يكون الطوق الذي يحيط بالمسجد الأقصى هو طوق فلسطيني وليس طوق احتلال إسرائيلي.

أحمد منصور: اليهود الآن يحاولوا شراء هذه البيوت؟

رائد صلاح: لا شك في ذلك.

أحمد منصور: حتى يطوقوا الأقصى بالبيوت اليهودية.

رائد صلاح: أحسنت، حتى يكون طوق استيطاني حول كل المسجد الأقصى المبارك.

أحمد منصور: نجحوا في شراء بعض البيوت؟

رائد صلاح: كل مجتمع فيه نقاط ضعف، وفيه بعض النفوس المريضة، لا شك أنهم نجحوا باختراقات شاذة جداً، شاذة جداً، ووضعوا أيديهم على بعض البيوت أو أنهم عن طريق تزوير الوثائق وضعوا أيديهم على بيوت، ولكن أجزم لك وأقولها لك علنية اسم أهل القدس أن غالب أهل القدس يرفضون بيع بيوتهم أمام إغراءات مالية، قد يدفعون للواحد منهم ملايين الدولارات ويرفض أن يقع في هذه الإغراءات.

أحمد منصور: هل هناك؟ قل لي بقية الأشياء أنت بس قلت لي هذه أول نقطة.

رائد صلاح: أي نعم، هذا ترميم..

أحمد منصور: يعني عندي السبعين ألف دول عايزين دعم يعيشوا، عايزين ترميم

لبيوتهم حتى يبقى الطوق الذي حول الأقصى هو طوق إسلامي وليس يهودياً.

رائد صلاح: ممتاز جداً..

أحمد منصور: وهؤلاء يتعرضوا كل يوم لضغوط من اليهود لشراء بيوتهم وتحت ضغط الحاجة يضعف بعضهم ويبيع.

رائد صلاح: هذا خطر قائم يجب أن ننتهزهم من هذا الخطر هذا أولاً، ثانياً: بقية أهل القدس الذين يعيشون في سائر مدينة القدس بحمد الله رب العالمين أهلنا في القدس.

أحمد منصور: عددهم كم؟

رائد صلاح: يصل عدد أهل القدس إلى ٣٥٠ ألف، بما فيهم السبعين ألف الذين..

أحمد منصور: مسلم؟

رائد صلاح: من المجتمع الفلسطيني هناك المسلمون وهناك المسيحيون، هناك هذا العدد ينتشر في كل مدينة القدس بما في ذلك القدس القديمة.

أحمد منصور: واليهود كم؟

رائد صلاح: اليهود يصل عددهم الآن إلى قرابة ٥٠٠ ألف.

أحمد منصور: يعني زادوا عن المسلمين.

رائد صلاح: لا شك زادوا عن المسلمين، ومخطط الاحتلال الإسرائيلي كما قلت حتى عام ٢٠٢٠ أن يتم تهويد القدس القديمة عام ٢٠٥٠ ميلادي أن يتم تهويد كل القدس..

أحمد منصور: هم لسه سيعيشون إلى ٢٠٥٠؟ سيبقي في إسرائيل إلى ٢٠٥٠؟!!

رائد صلاح: حقيقة هذا مخططهم، هذا مخططهم ولذلك لاحظ يطلقون على مخططهم اسم القدس الكبرى، القدس الكبرى ماذا تعني؟ تعني مد مساحة القدس لاحظ يا أستاذ أحمد من حدود أريحا جنوب القدس إلى حدود رام الله شمالاً..

أحمد منصور: ده ما سبوش حاجة.

رائد صلاح: من حدود لاحظ، من حدود بيت لحم أنا أخطأت، من حدود بيت لحم إلى

حدود أريحا إلى حدود رام الله، ومن حدود أريحا باتجاه البحر المتوسط، هي المساحة الواسعة التي يجتهدون أن يفرضون بكل لغة قوة وعريضة و تحايل باسم القدس الكبرى، يطمعون ألا يبقى فيها إلا الوجود الاحتلالي الإسرائيلي.

أحمد منصور: ثالث حاجة؟

رائد صلاح: الحاجة الثالثة المطلوبة.

أحمد منصور: الآن الشعوب كل واحد أنا الآن عمالي أفر، عشرات يقولوا لي ماذا نستطيع أن نفعل؟

رائد صلاح: نعم، و هذا سؤال وجيه..

أحمد منصور: إحنا ناس بسطاء، ماذا نستطيع أن نفعل؟

رائد صلاح: هذا كلام سليم.

أحمد منصور: كيف يمكن للشباب المسلم المساهمة في نصره الأقصى؟ كيف لنا أن نستطيع أن ننقذه؟ كله يسأل عن واجباته الآن، حملهم المسؤولية أمام الله والتاريخ.

رائد صلاح: جزاهم الله خيراً، جزاهم الله خيراً قلت عن القدس القديمة، القدس عامةً هناك حاجة إلى دعم مشاريع تثبيت أهل القدس عامة في القدس عامةً، مشاريع لدعم المؤسسات الصحية، المؤسسات التعليمية، المؤسسات الحقوقية المدنية التي تدافع عن أهل القدس في وجه ظلم الاحتلال الإسرائيلي كل هذه تحتاج إلى دعم من قبل البعد الإسلامي والعربي يعني إذا بتسمح لي أعطي مثال على ذلك.

أحمد منصور: تفضل.

رائد صلاح: قد يكون مؤلماً، ولكن الألم قد يقود إلى علاج إن شاء الله.

أحمد منصور: إحنا عايشين ألم في ألم، نعم الآلام تأتينا، أجسادنا كلها آلام زيد عليها لا بأس.

تهويد منهاج التعليم الفلسطيني بالقدس

رائد صلاح: أعطي مثال على ذلك، هناك مأساة في مسيرة التعليم في القدس، هناك

مدارس تحت طائلة الحاجة.

أحمد منصور: مدارس عربية.

رائد صلاح: فلسطينية تحت طائلة الحاجة الضرورية الملحة.

أحمد منصور: وطبعاً، هذه لا الأتروا تدعمها و لا أي حاجة تدعمها..

رائد صلاح: و لا أي جهة.

أحمد منصور: لأنها ليست تابعة للاجئين و لا شيء.

رائد صلاح: ولا أي جهة، اضطرت أن ترتبط ببلدية القدس العبرية، بلدية القدس العبرية التي تمول هذه المدارس الآن، بلدية القدس العبرية تحاول..

أحمد منصور: فيها أبناء المسلمين.

رائد صلاح: فيها أبناء المسلمين والمسيحيين من المجتمع الفلسطيني تحاول أن تدعي بلدية القدس تحاول أنها تساعد ولكن هو فخ يهدف هذا المخطط في نهاية الأمر إلى تدخل بمناهج التربية والتعليم في هذه المدارس، هل تدري كم عدد هذه المدارس حتى الآن؟ قد يصل عدد هذه المدارس حتى الآن وهذا ما سمعته من احد الإخوة العاملين الثقافة العقلاء في مدينة القدس يصل قرابة ثلاثين مدرسة، معنى ذلك أن هناك التعليم في خطر، شخصية الطالب في خطر، هوية الطالب في خطر، كما نطالب بإنقاذ أرض القدس وإنقاذ المسجد الأقصى أهم مقدس في القدس يجب أن نصرخ ونقول نحن نطالب بإنقاذ الهوية المقدسية وفي مقدمتها التعليم وذلك يحتاج إلى وقفة صادقة مع أهلنا من كل أمتنا المسلمة وعالمنا العربي نقطة أخيرة بتسمح لي أقولها.

أحمد منصور: هنا عمالين يسألوا يقولوا طيب كيف يمكن أن نوصل الأموال والمساعدات؟

رائد صلاح: الحقيقة هذا سؤال وجيه والجواب أصبح معروفا هناك كثير من المؤسسات الصادقة العاملة التي هي عبارة عن مؤسسات.

أحمد منصور: في معظم الدول العربية موجودة؟

رائد صلاح: في بعض الدول العربية موجودة.

أحمد منصور: في دول لا.

رائد صلاح: في دول لا، نعم كلام سليم هذا واقعنا المر للأسف.

أحمد منصور: وفي دول مصفاكم إرهابيين.

رائد صلاح: هو هذا المصطلح بتسميتنا إرهابيين في تصوري هو يعني إظهار لإعجاز القرآن الكريم لأن القرآن الكريم قال في البداية {تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ..}

أحمد منصور: {..وَعَدُوَّكُمْ} [الأنفال: ٦٠]

رائد صلاح: وعدوكم فسبحان الله أعداء الإسلام غفلوا عن كل كلمات اللغة العربية واستعملوا هذه الكلمة التي تتطابق المصطلح القرآني.

أحمد منصور: محمود نبعة يقول لك يعني يناشدك أن يتم تدريس مقرر إجباري عن الأقصى والقدس شأن المقررات عن المسجد الحرام والكعبة حتى يعرف الناس قيمة الأقصى لأن قيمة الأقصى هانت عند المسلمين لأنهم لا يعرفونه.

رائد صلاح: أود أن أقول ملاحظة على هذا السؤال للأخ المحترم نحن مع طاقم خبراء في التعليم والتربية قيادات فكرية من أهل القدس وضعنا منهاج تربوي وتعليمي للمرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية وفي المستقبل سنعمل على إعداد المرحلة الابتدائية من هنا أنا أطلقها صرخة أتمنى على كل وزارات المعارف في العالم الإسلامي والعربي أن تتبنى ما قدمناه وأن يكون هناك منهج مشترك لكل طلاب المسلمين والعرب تكون ثقافة مشتركة.

أحمد منصور: دول يلغوا الآيات اللي تتكلم عن اليهود يا شيخ رائد سيحطون لك القدس والأقصى.

رائد صلاح: ولكن القرآن أبدي لا يلغى حتى تقوم الساعة إن شاء الله تعالى.

أحمد منصور: ربنا يلغيهم قبلما يلغوا قرآننا، معي الدكتور جمال عبد السلام رئيس لجنة القدس بلجنة إتحاد الأطباء العرب مداخلة لدقيقة الدكتور جمال تفضل شكل عاجل.

جمال عبد السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم أستاذ أحمد.

أحمد منصور: وعليكم السلام.

جمال عبد السلام: فضيلة الشيخ رائد صلاح.

أحمد منصور: عليكم السلام.

رائد صلاح: حياك الله.

جمال عبد السلام: فضيلة الشيخ رائد صلاح شيخ الأقصى المبارك أولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الحقيقة، أنا سأبدأ بنقطتين اثنتين بسرعة جداً النقطة الأولى أبدأ فيها من وهو الدعم الحكومي للقدس لأهلنا في القدس ٧٠ ألف، القمة قررت ٥٠٠ مليون دولار لأهلنا في القدس لم يصرف منها شيئاً ولم يحول منها إلا ٢٧ مليون فقط للبنك الإسلامي في جدة ولم يصل منها مليماً واحداً أو دولاراً واحداً لأشقائنا في القدس، في قمة الدوحة العام الماضي قررت ١٠٠٠ مليون دولار مليار دولار أيضاً لم يتم تحويل منها أي شيء وهذا هو واقعنا للأسف مع الحكام والمسؤولين، الشيء الثاني اللي أتكلم فيه أخ أحمد وفضيلة الشيخ هو دور الشباب يقول دورنا إيه؟ دورنا إيه؟ أنا أقول للشباب اقرؤوا التاريخ التجربة الصلاحية الزنكية هي السبيل لتحرير المسجد الأقصى المبارك إن شاء الله الزنكية عماد الدين الزنكي وابنه نور الدين الزنكي.

أحمد منصور: عايز أسألك سؤال عملي يا دكتور.

جمال عبد السلام: نعم يا أفندم.

أحمد منصور: عايز أسألك سؤال عملي هل إتحاد الأطباء العرب يقبل المساعدات في مصر مقره الرئيسي في مصر في نقابة الأطباء تقبلوا مساعدات مالية أو عينية للأقصى والقدس؟

جمال عبد السلام: نعم وقمنا بعمل إعمار في المسجد الأقصى المبارك عام ٢٠٠٥ بقيمة ١٥٠ ألف دولار يا أستاذ أحمد.

أحمد منصور: يعني الآن يمكن المصريين اللي يسمعونا الآن واللي يسألوا نعمل إيه ودورنا إيه إنهم يتوجهوا لإتحاد الأطباء العرب في مقر نقابة الأطباء في شارع القصر العيني في القاهرة.

جمال عبد السلام: سنتعامل بهذه الأموال لأن الاحتلال الصهيوني وضعنا على قائمة الإرهاب سنتعاون يا أخ أحمد الأموال..

أحمد منصور: إتحاد الأطباء العرب على قائمة الإرهاب كمان؟

جمال عبد السلام: نعم، نعم سنتعاون مع نقابة المهندسين الأردنيين.

أحمد منصور: كله بقى إرهابي يا مولانا.

جمال عبد السلام: مهندسون من أجل القدس، مهندسين من أجل القدس حضرتك نتعاون مع اللجنة في نقابة المهندسين الأردنيين، في استفسار حضرتك في لحظة وحدة للشباب

اللي بسمعنا بالوقتِ ثالث حاجات إستراتيجية زكية صلاحية أول حاجة التربية الإيمانية العميقة.

أحمد منصور: ما عدش يا دكتور اسمح لي ما عدش في مجال للشرح لسه عندي دقيقة الشيخ رائد كثير يسألوا أشكرك جداً والمصريين الآن عرفوا يروحوا إلى فين، الخليجين عارفين يروحوا فين، لسه بتوع المغرب العربي برضه ما أعرفش في حاجات ولا لا بس يدوروا عندهم يعني، وطبعاً نقابة المهندسين في الأردن هي باب رئيسي لهذا الموضوع ووزارة الأوقاف الأردنية برضه تقوم في دور في عملية الإعمار لمن أراد أن يعرف، الكثير هنا يقولوا إيه المستقبل رؤيتك للمستقبل إيه للحفاظ على الأقصى والقدس، الأقصى تحديداً؟

رائد صلاح: أنا أقول كالتالي أولاً نحن من على هذه الشاشة نعد الأمة المسلمة والعالم العربي أن نبقي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي حتى زوال الاحتلال الإسرائيلي، شعارنا بالروح بالدم نفديك يا أقصى ولكن دعونا نكون مكملين لبعضنا نحن نقوم بنصف الدور ونتمنى أن لا نترك لوحدها في المعركة نطمع بنصف الدور الثاني، نصف الدور الذي نقوم به هو كالتالي أن نبقي مرابطين في المسجد الأقصى المبارك من خلال مشاريعنا الكثيرة مسيرة البيارق مصاطب العلم الاعتكافات أيام النفير رجالاً ونساءً لنؤكد من خلال هذه النشاطات أن وجود الاحتلال الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى هو وجود باطل بلا سيادة ولا شرعية وهو زائل إن شاء الله تعالى وان نبقي نحي قضية المسجد الأقصى المبارك ونداء استغاثتها كي تنتصر في نهاية الأمر هذا دورنا، ونحن مستعدون منذ الآن أن ندفع الثمن مهما كان مهما كان الثمن هذا نصف الدور لا نقول أن هذا سيحرر المسجد الأقصى المبارك من الاحتلال الإسرائيلي ولكن إذا وجد نصف الدور الثاني المكمل لنا نعم سيتم تحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك، النصف الثاني هو دور الأمة المسلمة بعلمائها بشعوبها بحكامها في صف واحد.

أحمد منصور: شكراً جزيلاً.

رائد صلاح: نحو القدس إن شاء الله تعالى.

أحمد منصور: شكراً جزيلاً الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين كما أشكركم مشاهدينا الكرام على حسن متابعتكم أتواصل معكم دائماً عبر تويتر @amansouraja في الختام أنقل لكم تحيات فريق البرنامج وهذا أحمد منصور يحييكم بلا حدود والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.